

الأغاني

- (إِنْ نَّأْنَا لَا نُسَرِّسُ فِي غَيْرِ نَجْدٍ ... إِنْ فَرِينَا بِهَا فَتًى خَزَرُ جَرِيًّا) .
(يَدْفَعُ الضَّيْمَ وَالطُّلَامَةَ عَنْهَا ... فَتَجَافِيْ عَنْهُ لَنَا يَا مَنِيًّا) .
(أَبْلَغَ الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ الرَّعْدِيَّ ... وَالنَّاذِرَ الذُّؤُرَءَلِيًّا) .
(أَمَّا يَهْقُتُلُ الذَّيَّامَ وَلَا يَقْتُلُ ... يَهْظُنَ ذَا سِلَاحٍ كَمِيًّا) .
(وَمَعِيَ شِكَّتِي مَعَايِلُ كَالْجَمْرِ ... وَأَعَدْتُ ضَارِمًا مَشْرَفِيًّا) .
(لَوْ هَبَّتْ الْبِلَادُ أَرْسِيْتُكَ الْقَتْلَ ... كَمَا يُنْزِعُ الذَّسِيءُ الذَّسِيءَ) .
شعر الحارث بعد أن انخذل عمرو عنه .

قال فلما بلغ الحارث شعره هذا ازداد حنقا وغيظا فسار حتى أتى ديار بني الخزرج ثم دنا من قبة عمرو بن الإطنابة ثم نادى أيها الملك أغثنني فإني جار مكثور وخذ سلاحك فأجابه وخرج معه .

حتى إذا برز له عطف عليه الحارث وقال أنا أبو ليلى فاعتركا مليا من الليل .
وخشي عمرو أن يقتله الحارث فقال له يا حار إني شيخ كبير وإني تعتريني سنة فهل لك في تأخير هذا الأمر إلى غد فقال هيهات ومن لي به في غد فتجاولا ساعة ثم ألقى عمرو الرمح من يده وقال يا حار ألم أخبرك أن النعاس قد يغلبني قد سقط رمحي فاكفف فكف .

قال أنظرني إلى غد .

قال لا أفعل .

قال فدعني آخذ رمحي .

قال خذه .

قال أخشى أن تعجلني عنه أو تفتك بي إذا أردت أخذه .

قال وذمة ظالم لا أعجلتك ولا قاتلتك ولا